

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وفي المحكم في الرباعي (السين والذال) : الدُّ وُدْمَس : حِيَّةٌ تَنْدُفَخُ فَتَحَرَّقُ .
قال ابن مكتوم : وفات ذلك عبد الواحد اللغوي في كتاب الإبدال فلم يذكره في باب الراء
والواو وهو من شرطه .
ذكر ما ورد بالنون والياء .
في الصحاح : أصل التَّزْوِجُ نِيدٌ أَنْ تُخْلَلَ أَشَاعِرُ النَّاقَةِ بِأَخْلَافِ صِغَارِ ثُمَّ تُشَدُّ
بِشَعْرٍ وَذَلِكَ إِذَا انْدَحَقَتْ رَحْمَتُهَا بَعْدَ الْوِلَادَةِ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ بِالنُّونِ وَالْيَاءِ .
وفي تهذيب التبريزي : يقال منشار بالنون وميشار بالياء بلا همز وميشار بالهمز .
وفي الصحاح : الصَّيْدَانِي لُغَةٌ فِي الصَّيْدَانِي .
ومن لطيف ما يدخل في هذا الباب ما في الغريب المصنف لأبي عبيد قال : قال الأصمعي :
أخبرني عيسى بن عمر قال أنشدني ذو الرمة : - من الطويل - .
(وظاهر لها من يابس الشخت واستعن ... عليها الصبا واجعلْ يدك لها سترا) .
ثم أنشد بعد (من يابس الشخت) .
فقلت له : إنك أنشدتني من يابس الشخت فقال : اليبس من البؤس وذلك إسناد متّصل صحيح فإن
أبا عبيد سمعه من الأصمعي .
النوع الثامن والثلاثون .
معرفة ما ورد بوجهين بحيث إذا قرأه الألتغ لا يعاب .
وذلك كالذي وردَ بالراء والغين أو بالراء واللام أو بالزاي والذال أو بالسين والثاء
أو بالصاد والطاء أو بالقاف والكاف أو بالكاف والهمزة أو باللام والنون وأما الذي ورد
بالدل والذال أو بالسين والشين فقد مرّ في النوع الذي قبله وإن كان يدخل في هذا النوع